ماذا تعرف عن فدك؟

((بَلَى كَانَتْ فِي أَيْدِينَا فَدَكٌ مِنْ كُلِّ مَا أَظَلَّتْهُ السَّمَاءُ، فَشَحَّتْ عَلَيْهَا نُفُوسُ قَوْمٍ، وَسَخَتْ عَنْهَا نُفُوسُ قَوْمٍ آخَرِينَ، وَنِعْمَ الْحَكَمُ اللَّهُ.))

الإمام علي بن أبي طالب - عليه السلام

شعبان ١٤٣٣هـ
حزيران ٢٠١٢م



محاور النقاش الرئيسية

هذه نبذة يسيرة عن فدك ونلقي من خلالها نظرة عامة حول هذا الموضوع، وذلك من خلال النقاط التالية:

- مقدمة عن فدك.
- المطالبة بـــ(فدك).
- أسباب المطالبة
- فدك في التاريخ.
- المطالبة بسهم ذو القربى.

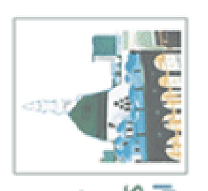


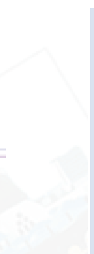
موقع فدك الجغرافي



السعودية، حائل: مدخل مدينة الحائط الحالي (فدك).

هي قرية زراعية على أطراف الحجاز قرب خيبر في شبه الجزيرة العربية. تبعد ١٤٠ كم عن المدينة المنورة. كانت يسكنها طائفة من اليهود في الجاهلية وهي حاليا تسمى " مدينة الحائط" وهي تابعة لمحافظة حائل السعودية.

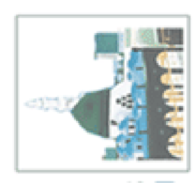




موقع فدك الجغرافي

تابع (١)

شكل (١): جزيرة العرب في عصر النبي (صلى الله عليه وآله).



كيف استولى عليها المسلمين؟

بعد هزيمة يهود خيبر (٧هـ) الذين كانوا يعتبروا أقوى اليهود في جزيرة العرب وأحصنهم، دخل الرعب في قلوب يهود فدك من قوة المسلمين، مما جعلهم يصالحوا رسول الله «صلى الله عليه وآله» بان يسلموا كل سنة نصف محاصيل فدك إليه، وقيل: إن يهود فدك انضموا مع أهل خيبر وأقفلوا أسوار قريتها "فدك" ولكن النبي استطاع فتح أبواب حصونها بقوةِ معجزة.

الاستسلام

فدك من الفيء

تعتبر "أرض فدك" من الفيء (أي ما حصل عليه المسلمون من أموال بدون قتال)، فالفيء حق رسول الله يجوز له التصرف أو إعطاؤه لمن شاء. ومن أشهر الفيء "أموال بني النضير" التي كانت خالصة لرسول الله «صلى الله عليه وآله» التي وزعها على كبار الصحابة أمثال: أبو بكر (بئر حجر) وعلى عمر بن الخطاب (بئر جرم)،عبد الرحمن بن عوف (السيالة)، و للزبير بن العوام (الجرف)، ولقد نزل في أموال بنو النضير قوله تعالى:

{ وَمَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْهُمْ فَمَا أَوْجَفْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ خَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ وَلَكِنَّ اللَّهَ يُسَلِّطُ رُسُلَهُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ }. ومن الفيء أيضا حصن الكتيبة (أحد حصون خيبر) الذي أقطعه الرسول الله لأقاربه وللمهاجرين من قريش.

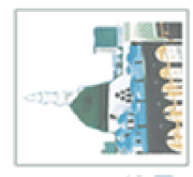
امتلاك الزهراء لــ فدك



قد أهدى رسول الله «صلى الله عليه وآله وسلم» أرض فدك لإبنته فاطمة الزهراء «سلام الله عليها» امتثالا لقوله تعالى:

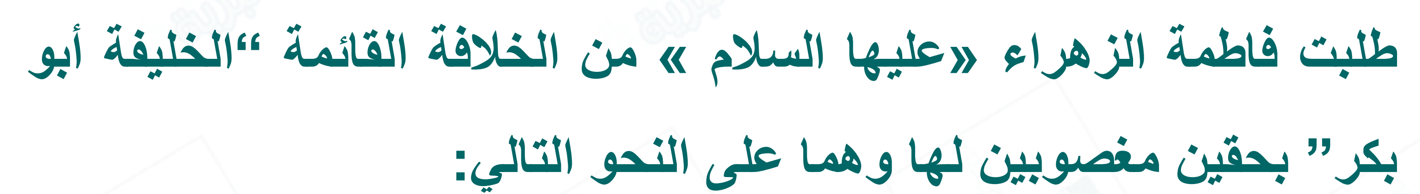
{وَآَتِ ذَا الْقُرْبَى حَقَّهُ} (الإسراء/٢٦) وقد أعطاها عوضا لما دفعته أمها خديجة للإسلام ولأجل اصطفاء الله لفاطمة على نساء العالمين، وأيضا لعلمه «صلى الله عليه وآله وسلم» باستمرار ذريته الطيبة من نسلها.

فحين توفي النبي «صلى الله عليه وآله وسلم»، كان أول أعمال الخليفة الأول أبو بكر هو مصادرة فدك من الزهراء وجعلها من المصادر المالية العامة للدولة الإسلامية.



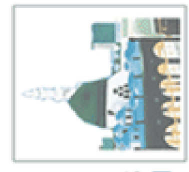
مطالبات الزهراء





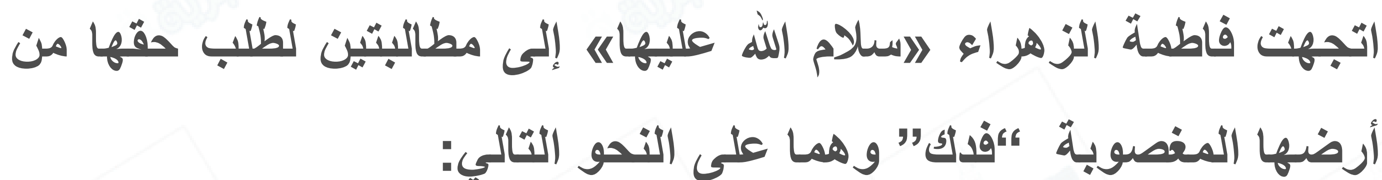
طلبت فاطمة الزهراء «عليها السلام » من الخلافة القائمة "الخليفة أبو بكر" بحقين مغصوبين لها وهما على النحو التالي:

- **فدك.**
- **سهم ذو القربى.**



أولا: المطالبة بفدك





اتجهت فاطمة الزهراء «سلام الله عليها» إلى مطالبتين لطلب حقها من أرضها المغصوبة "فدك" وهما على النحو التالي:

- المطالبة ١. النحلة (هدية).
- المطالبة ٢. حقها في ميراث النبي (ص).

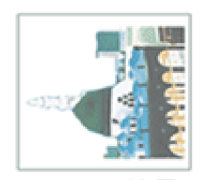
المطالبة ١. النحلة (هبة)

كانت إدارة محاصيل فدك (مثل: التمر والشعير) تحت يد فاطمة الزهراء «عليها السلام » حوالي أربع سنوات (٧هـ -١١هـ)، واليد على الشيء علامة الملكية في الشريعة الإسلامية وفي كل قوانين الوضعية ولكن أبو بكر اغتصب فدك من يد بنت رسول الله «صلى الله عليه وآله» وطلب منها الشهود لإثبات أنها نحلة. فجاءت «سلام الله عليها» بالإمام علي والصحابية أم أيمن (بركة بنت ثعلبة: أم أسامة بن زيد) ولكن الخليفة رفض شهادتهما بكون الإمام علي زوجها وأم أيمن أعجمية، فطلب بالشهود مرة أخرى (رجلين أو رجل وامرأتين).

المطالبة ١. النحلة (هبة) تابع (١)

تطرح هذه المطالبة بعض التساؤلات المهمة التي لا يجب التجاهل عنها :

- لماذا صادر الخليفة فدك من الزهراء ولم يصادر فيء بني النضير الذي وزعه النبي عليه وعلى غيره من الصحابة؟
- لماذا لم تحتج باليد السابقة على فدك حيث كانت تدير محاصيلها لمدة أربع سنوات ماضية؟
- لماذا طلب الخليفة من الزهراء البينة والشهود بالرغم من أنه في مواقف أخرى لم يطلب البينة (أمثال: مدعي دين على رسول الله (ص)؟
- لماذا اكتفت الزهراء بشهادة الإمام علي وأم أيمن، ولم تجلب شواهد آخرين أمثال: سلمان وعمار وأبي ذر؟
- لماذا لم تطلب الزهراء على الخليفة البينة حيث إن البينة على المدعي وليس على المدعى عليه؟ ولماذا لم تطلب منه بالقسم بأن فدك ليس لها؟



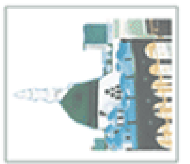
المطالبة ٢. بحقها من ميراث النبي صلى الله عليه واله وسلم



((وزعمتم أن لا حظوة لي، ولا أرث من أبي، ولا رحم بيننا، أفخصكم الله بآية أخرج أبي منها ؟ أم هل تقولون: إن أهل ملتين لا يتوارثان؟ أو لست أنا وأبي من أهل ملة واحدة؟)) (الخطبة الفدكية: فاطمة الزهراء - عليها السلام)

المطالبة ٢. بحقها من ميراث النبي صلى الله عليه واله وسلم

بعد أن رفض الخليفة رد فدك للزهراء بكونها نحلة، طالبت الزهراء «سلام الله عليها» بفدك بكونها فيء مورث من النبي لها، لكن الخليفة احتج على فاطمة عليها السلام إن ملكية النبي قد انقطعت وانتقلت لمال المسلمين وأن ذلك من سنة الأنبياء حيث رُوي عن النبي بحديث غير شائع بين الصحابة : ((نَحْنُ مَعَاشِرَ الأَنْبِيَاءِ لاَ نُورَثُ، مَا تَرَكْنَاهُ صَدَقَةٌ)). تثير رواية أبو بكر للحديث الاستغراب لكونه الراوي الوحيد له وبكونه ليس من الوراثيين؟!، فكان ينبغي يروي الحديث الأشخاص الذات صلة بالإرث كابنته الزهراء (وريثته) أو بن عمه علي سلام الله عليهما، أوعمه العباس.

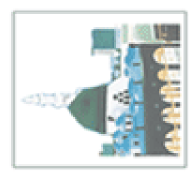


الرد على حديث وراثة الأنبياء

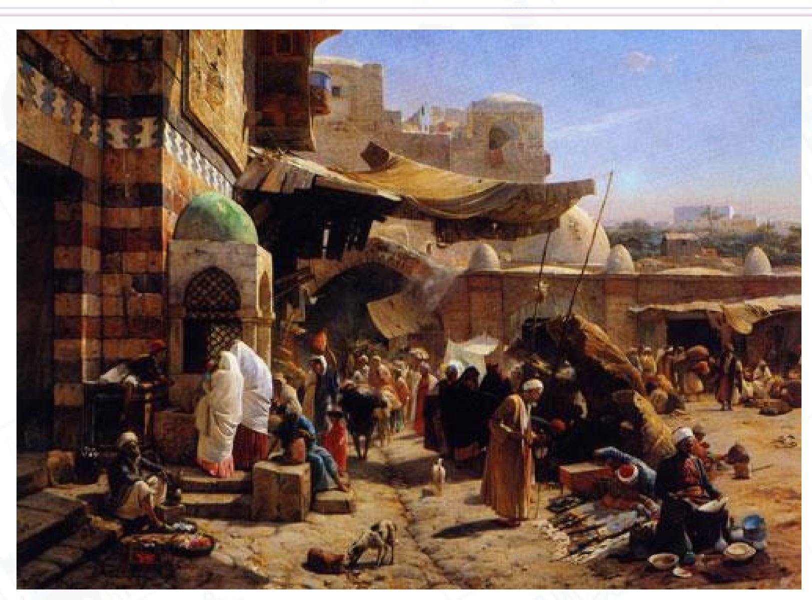


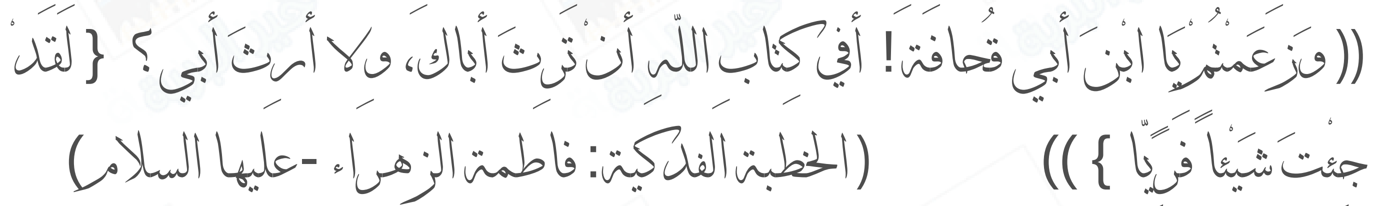
أهم الحجج التي رد حديث وراثة الأنبياء

- الحجة ١. الحديث يعارض نصوص القران الخاصة بالإرث.
- الحجة ٢. عدم وجود المانع والاستثناء.
- الحجة ٣. الحديث لم يطبق على بنت الخليفة.



الحجة ١. الحديث يعارض نصوص القران الخاصة بالإرث





((وَزَعَمْتُمْ يا ابْنَ أَبي قُحافَةَ! أَفي كِتابِ اللّهِ أَنْ تَرِثَ أَباكَ، وَلا أَرِثَ أَبي؟ {لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا فَرِيًّا})) (الخطبة الفدكية: فاطمة الزهراء -عليها السلام)

تحتوي الحجة على نقطتان التاليتين:

- **(أ) الوارث حق شرعي للوراثيين.**
- **(ب) الأنبياء يورثون.**

(أ) الوارث حق شرعي للوراثيين

وراثة الأبناء لآبائهم سنة طبيعية حيث يرث الولد من والديه الثروة البيولوجية من الملامح الجسدية والأمراض الوراثية والطوابع النفسية بطريقة تلقائية وكذلك يورثون ثروة آبائهم المادية من أموال ومتاع.

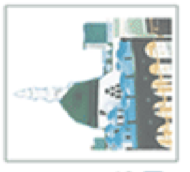
قال تعالى:{وَأُولُو الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَى بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ} (الأنفال:٧٥)، وقال تعالى أيضا :{يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنْثَيَيْنِ} [النساء:١١]

طرحت الزهراء في ردها على حديث أبو بكر هذه الآيات عامة التي تناقش مسألة الإرث دون فرق بين شخص وآخر، وبين بيّ وغير نبيّ، كتشريع يحكم الواقع الإسلامي كلّه، فالزهراء «عليها السلام» وأبوها رسول الله «صلى الله عليه وآله» مسلمان لهما ما للمسلمين.

(ب) الأنبياء يورثون

قال تعالى: {وَوَرِثَ سُلَيْمَانُ دَاوُودَ} [النمل:١٦]، وقال في ما اقتصّ من خبر يحيى بن زكريا(ع) إذ قال: {فَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا (٥) يَرِثُنِي وَيَرِثُ مِنْ آلِ يَعْقُوبَ} [مريم:٥-٦] استدلّت الزهراء بآيتين تحدّثتا عن إرث أولاد الأنبياء لآبائهم .

وأن تلك الآيتان ليست خاصة فقط بإرث العلم والنبوة، لأن العلم لا يورّث وإنّما ينقل بالتعليم والاكتساب بعكس المال يورّث من دون أن يعاني الوارث أيّ جهد في ذلك، وإماالنبوّة تكون باصطفاء الله لبعض خلقه ولا تكون بالميراث ، ويزداد الأمروضوحاً إذا عرفنا أن سليمان كان الماً ونبياً في زمن أبيه داود، فلا معنى ليرث من بعده العلم والنبوة. وبالتالي فليس كلُ ابنبيٍ نبيّاً .



الحجة ٢. عدم وجود أي مانع واستثناء

(أ) وجود مانع للميراث:

لم يصدر من الزهراء أي مانع للميراث من قبيل القتل واختلاف الدين والملة ((أَوَلَسْتُ أَنَا وَأَبِي مِنْ أَهْلِ مِلَّةٍ وَاحِدَةٍ؟!)).

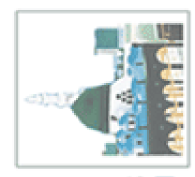
(ب) عدم وجود أية قرآنية تستثنيها عن وارثة أبيها:

لم يذكر القران الكريم أي آية تبين أن نبيه لا يورَث وإنه مستثنى من الميراث ((يا بن أبي قحافة أفي كتاب الله ترث أباك ولا إرث أبي؟ لقد جئت شيئا فريا!))

الحجة ٣. الحديث لم يطبق على بنت الخليفة*

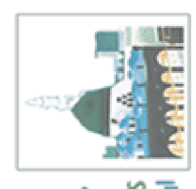
لماذا لم يمنع أبو بكر ابنته أم المؤمنين عائشة من حجرتها ، ومنع الزهراء سلام الله عليها من أرضها في فدك، ولماذا دفن أبو بكر في بيت المسلمين (حجرة أم المؤمنين عائشة)؟ وبإذن من ؟ وأرسل عمر بن الخطاب ابنه عبد الله يستأذنها في دفنه بالقرب من أبيها ؟ ولماذا أذنت أم المؤمنين عائشة بدفنه ودفن أبيها ؟ لماذا منعت الإمام الحسن «عليه السلام» من الدفن بجوار جده ؟ إن البيت أو الحجرة ليس ملكها ، ولا ملك أي من أمهات المؤمنين ، فكيف أخذته وهل هو وراثة؟ وإذا كان وراثة ، لماذا ورثت بينما حرمت السيدة فاطمة من ميراثها. لماذا لم يطبق أبو بكر الحديث على عائشة وبقية زوجات النبي «صلى الله عليه وآله» ، وطبقه على الزهراء «عليها السلام» فقط ؟!

* مقتبس من كتاب: الانتصار ـ المجلد السابع للشيخ علي الكوراني
http://www.alameli.net/books/index.php?id=2047



الحجة ٣. الحديث لم يطبق على بنت الخليفة

ثم لماذا فُضلت السيدة عائشة وحفصة بعطاء خاص من بيت مال المسلمين في حياة الشيخين والذي قطعه الخليفة عثمان عليهما في خلافته، فطالبتاه به، فرفض اعطاءهما إياه، ثم طالبتا بحقها من ميراث النبي فرفض وخرجت السيدة عائشة غاضبة عليه وتكرر عبارة ((اقتلوا نعثلا فقد كفر)).



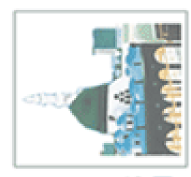
أسباب المطالبة





سؤال:

لماذا طالبت فاطمة الزهراء « عليها السلام» بحقها فدك وأصرت على مطالبتها حتى قبيل استشهادها؟



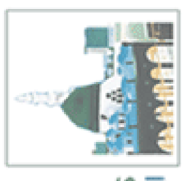
أسباب المطالبة





أهم الأراء التي تناقش سبب مطالبة الزهراء لحقها من فدك ما يلي:

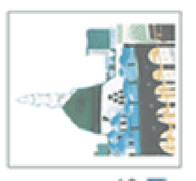
- ١ - البعد المادي الاقتصادي.
- ٢ - اجتهاد منها.
- ٣- حق لها.
- ٤- مطالبة بالخلافة المغصوبة من الإمام علي «عليه السلام» .



١- البعد المادي الاقتصادي

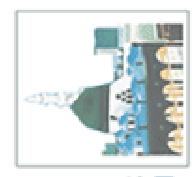
لم يكن إنتاج أراضي فدك بقليل بل كان وارد كثير حيث تقدر بعض نخليها بنخيل الكوفة في القرن السادس الهجري كما في شرح النهج لابن أبي الحديد. إن هذا الرأي كان هدف الشيخين من مصادرة فدك وذلك لمحاربة أهل البيت محاربة اقتصادية حتى لا يلتف الناس حولهم.

وليس غاية السيدة فاطمة الزهراء «عليها السلام» بالمطالبة لأجل الدنيا، لأنها كانت زاهدة في لدنيا وزخارفها وكما تعلم أنها أول اللاحقين بأبيها «صلى الله عليه وآله».



٢- اجتهاد منها

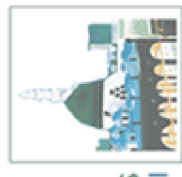
هذا رأي أغلب أهل السنة والجماعة حيث صوبوا فعل الخليفة أبو بكر في مصادرة فدك وخطأوا سيدة نساء الجنة فاطمة الزهراء في مطالبتها وهذا الرأي مرفض لأن الاجتهاد يكون عند عدم وجود نصوص شرعية واضحة ولكنها عليها السلام طلبت بنصوص شرعية واضحة بل أنها أصرت على موقفها حتى استشهادها، ثم هل يعقل أن فاطمة عليها السلام تعرف فدك للمسلمين وتطالب بما ليس لها وتريد أن تطعم أولادها المال الحرام وفي طليعتهم سيدا شباب أهل الجنة ؟!! أو تريد أن تسرق لهم من أموال المسلمين ؟!



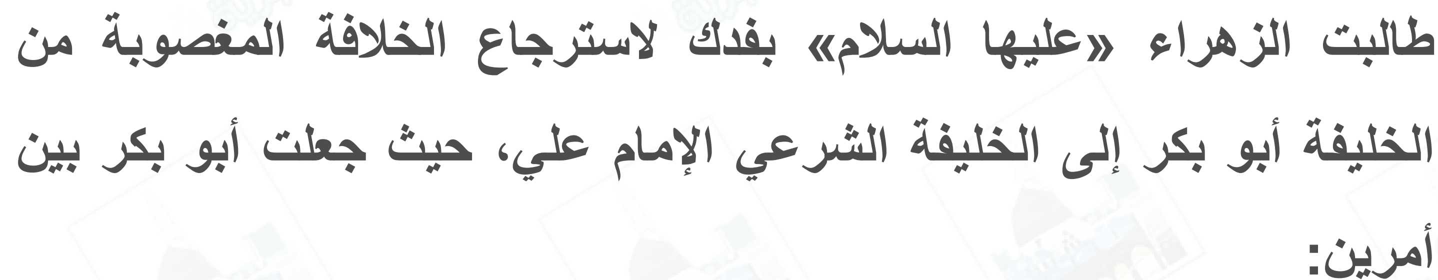
٣- حق لها

لا بد للإنسان المغصوب ماله أن يطالب بحقه، وهذا لا ينافي زهده وتقواه فهو يحتاج المال ليصرفه في سبيل الله كما تقتضيه الحكمة أما ترى رسول الله «صلى الله عليه وآله» وهو أزهد الزهاد كيف انتفع بأموال خديجة في سبيل تقوية الإسلام ؟ ومن ناحية أخرى، يجب يوجه السؤال إلى الجهة الظالمة الغاصبة للمال عن سبب غصبها؟

٤ـ المطالبة بالخلافة المغصوبة (أقوي رأي)







طالبت الزهراء «عليها السلام» بفدك لاسترجاع الخلافة المغصوبة من الخليفة أبو بكر إلى الخليفة الشرعي الإمام علي، حيث جعلت أبو بكر بين أمرين:

- الأمر الأول: إرجاع فدك.
- الأمر الثاني: الإصرار بغصب فدك.

(٤) الأمر الأول: إرجاع فدك

قد يتبع هذا الأمر أحد التوابع التالية:

- **استرجاع الخلافة:**

ارجاع فدك هو تلبية أبو بكر لمطالبة الزهراء وبالتالي ارجاع الخلافة لابن عمها "علي" المحتمل وقوعها بعد إرجاع فدك. ووضح الإمام الكاظم ذلك عندما سأله هارون الرشيد عن حدود فدك ليرجعها لهم ، فأجابه بأن حدودها حدود الدولة الإسلامية كلها!

- **تقوية مركز أهل البيت –عليهم السلام- اقتصادياً :**

الاستعانة بمخرجات فدك في دعم المعارضة المتمثلة في أهل البيت –عليهم السلام - ضد الخلافة القائمة عند عدم استرجاعهم للخلافة.





(٤) الأمر الثاني: الإصرار بغصب فدك

من أهم توابعه ما يلي:

- **إدانة العامة للخليفة الأول أمام الأمة:**

تبيين أن الخلافة القادمة لا تمثل الإسلام لأنها كذبت على رسول الله ولم تطبق الشريعة الإسلامية في أول مطالبة بحق المظلوم في بداية أيامها.

- **إقامة حجة على الصحابة والأجيال القادمة:**

كانت المطالبة بفدك سبيل لجلب القلوب وضمائر الصحابة والأجيال القادمة اتجاهها عليها السلام حيث إن القلوب تعطف على المظلوم ائناً من كان ، وتشمئز من الظالم ائناً من كان.

فدك في التاريخ

- **أيام رسول الله (ص):** تحت يد الزهراء «عليها السلام» وإدارتها.
- **أيام الشيخين (ابوبكر وعمر):** انتزعاها من الزهراء وجعلاها من مصادر المالية العامة وموارد ثروة الدولة.
- **أيام الخليفة عثمان بن عفان:** أقطعها لمروان بن الحكم مع خمس بلاد إفريقيا.
- **أيام الإمام علي (عليه السلام):** انتزعها من مروان كسائر ما نهبه بنو أمية في أيام خليفتهم عثمان، وجعلها من ميزانية الدولة.



فدك في التاريخ

تابع (١)

- **أيام معاوية بن أبي سفيان:** أقطع لمروان بن الحكم ثلثها، وأقطع لعمرو بن عثمان بن عفان ثلثها، وأقطع ليزيد بن معاوية ثلثها.
- **أيام مروان بن الحكم:** وهبها لعبد العزيز ابنه.
- **أيام عبد العزيز بن مروان:** وهبها لابنه عمر بن عبدا لعزيز.
- **أيام عمر بن عبد العزيز:** ردها إلى ذرية فاطمة.
- **أيام يزيد بن عبد الملك:** انتزعها من أولاد فاطمة فصارت في أيدي بني مروان حتى انقرضت دولتهم.
- **أيام أبو العباس السفاح:** ردها إلى عبد الله بن الحسن بن الحسين بن علي بن أبي طالب.



فدك في التاريخ

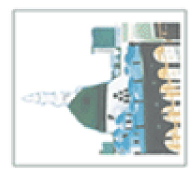
تابع (٢)

- **أيام أبو جعفر المنصور:** انتزعها من بني الحسن.
- **أيام المهدي بن المنصور:** ردها إلى الفاطميين.
- **أيام موسى بن المهدي:** قبضها من أيدي الفاطميين.
- **أيام المأمون بن هارون الرشيد:** ردها إلى الفاطميين بحدودها وجميع حقوقها المنسوبة إليها وما فيها من الرقيق والغلات وغير ذلك.
- **أيام المتوكل:** انتزعها من الفاطميين وأقطعها عبد الله بن عمر البازيار حيث قطع بن البازيار إحدى عشرة نخلة غرسها رسول الله «صلى الله عليه وآله» بيده الكريمة في فدك.

وينتهي آخر عهد الفاطميين بفدك بخلافة المتوكل ويرجعها الإمام المهدي المنتظر (عج).

الإصرار بغصب فدك





سؤال:

لماذا إصرار الخليفة أبو بكر على رأيه في عدم إرجاع فدك للزهراء حتى ولو كان إحساناً أو تكرماً أو عاطفة ، قد لا يلمه الناس لو أعطى فدك لبنت النبي؟ (فكر لحظات!)

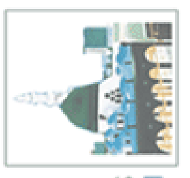
استرجاع فدك

((وَمَا أَصنعُ بِفَدَك وَغَيْر فَدك، وَالنَّفسُ مَظَانُّهَا فِي غَدٍ جَدَثٌ تَنْقَطِعُ فِي ظُلْمَتِه آثَارُهَا، وَتَغِيبُ أَخْبَارُهَا، وَحُفْرَةٌ لَوْ زِيدَ فِي فُسْحَتِهَا، وَأَوْسَعَتْ يَدَا حَافِرِهَا، لأَضْغَطَهَا الْحَجَرُ وَالْمَدَرُ، وَسَدَّ فُرَجَهَا التُّرَابُ الْمُتَرَاكِمُ؛ وَإِنَّمَا هِيَ نَفْسِي أَرُوضُهَا بِالتَّقْوَى لِتَأْتِيَ آمِنَةً يَوْمَ الْخَوْفِ الأَكْبَرِ، وَتَثْبُتَ عَلَى جَوَانِبِ الْمَزْلَقِ))

(الإمام علي (ع)، نهج البلاغة لابي الحديد المعتزلي – خطبة ٤٢)

سؤال:

لماذا لم يسترجع الإمام علي -عليه السلام- فدك أيام خلافته؟



استرجاع فدك تابع (١)

لم يسترجع الإمام علي (عليه السلام) فدك وذلك آراء كثيرة منها:

- كون فدك تحت إدارته وحكمه الذي يخدم الإسلام والمسلمين.
- اقتداء برسول الله (صلى الله عليه وآله) في عدم إرجاع داره عنده فتح مكة.
- انشغاله في فتن الأمة من خلال مقاتلته الناكثين والقاسطين والمارقين كما أخبره النبي (صلى الله عليه وآله) بذلك.
- بـُعد موقع فدك الجغرافي عن الكوفة التي استقر بها حتى يوم استشهاده.
- تفويض ذلك إلى الله حيث إن صاحبة الشأن فاطمة (عليها السلام) رحلت عن الدنيا بغصتها آسفة وغاضبة، فلم يكن هناك موضوع وسبب أن يطالب بفدك بعد ٢٥ سنة من وفاته (صلى الله عليه وآله) وقد صرح الإمام الكاظم في جوابه في ذلك "لأنّا أهل بيت لا نأخذ حقوقنا ممّن ظلمنا إلا هو (يعني إلا الله)"
- دليل على النبل الشخصية فلم يكن يستغل المناصب لمصلحته الشخصية.



ثانيا: المطالبة بسهم ذوي القربى



٢٠١٠م: صورة مأخوذة من مسلسل السوري " رايات الحق"

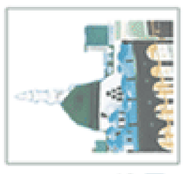
((وَاعْلَمُواْ أَنَّمَا غَنِمْتُم مِّن شَيْءٍ فَأَنَّ لِلّهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ)) (القران الكريم : سورة الأنفال ، ٤١)

ثانيا: المطالبة بسهم ذوي القربى تابع (١)



صورة مقتبسة من إعلان عن زكاة الفطر (٢٠١١) لمؤسسة الشيخ ثاني بن عبدالله للخدمات الإنسانية.

كان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يختص بسهم من الخمس ، ويخص أقاربه بسهم آخر منه لكونهم محرمين من الصدقات والزكوات ، فلمّا ولي أبو بكر تأول آية وجوب الخمس، فأسقط سهم النبي وسهم ذوي القربى فجعل بني هاشم كسائر يتامى المسلمين ومساكينهم وأبناء السبيل منهم.



ثانيا: المطالبة بسهم ذوي القربى تابع (٢)

قد نازعت الزهراء «عليها السلام» أبا بكر في سهم ذوي القربى ، لكنه أصر على سلب هذاالحقّ الذي فرضه الله تعالى في كتابه وعمل به رسوله (صلى الله عليه وآله وسلم) وأدعى أنه سمع من رسول الله يقول: "سهم ذوي القربى للقربى حال حياتي ، وليس لهم بعد موتي!" ، وقيل: أنه جعل سهم ذوي القربى في سبيل الله، وقيل أيضا: أنه أراد أن يصرف بعض سهم ذوي القربى للهاشميين حسب سد حاجتهم ويصرف الباقي في مصالح المسلمين ولكن فاطمة طالبت بحقها الشرعي وحق بني هاشم من الخمس بما شرعه الله، وقد ساندها العباس - عم النبي – في مطالبتها بسهم ذي القربى.



النهاية



شكراً للقراءة!

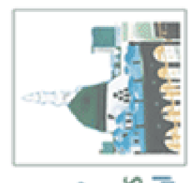
انشر هذا الملف وسوف تكون شريك في الأجر والثواب بإذن الله.

مراجع ذات صلة

يمكنك التوسيع الموضوع من خلال الكتب التالي:

- الحجة الغراء على شهادة الزهراء عليها السلام، جعفر السبحاني.
- مأساة الزهراء عليها السلام .. شبهات وردود " (جزأين) ، جعفر مرتضى العاملي.
- سيدة النساء فاطمة الزهراء عليها السلام، علي موسى الكعبي.
- مظلومية الزهراء عليها السلام، السيد علي الميلاني.
- الهجوم على بيت فاطمة (ع)، عبد الزهراء مهدي.
- ثم اهتديت، محمد التيجاني السماوي.
- الزهراء في السنة والتاريخ (ج٢)، محمد كاظم الكفائي.





إصدارات ذات صلة





هذه قائمة من إصداراتنا خاصة بفاطمة الزهراء «سلام الله عليها»:

- الحروف الغراء في معرفة منزلة الزهراء.
- ماذا تعرف عن فدك؟
- تأملات النوراء في مظلوميات الزهراء.

يمكنك الحصول عليها من خلال زيارة مدونتنا "خير البرية" :

www.shiaee.blogspot.com



خير البرية

The Best of Created Beings

إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات أولئك هم خير البرية

التواصل

- إذا أردت نسخة بوربوينت من هذا الملف ، أو كان لديك تعليق وانتقاد على ما ذكر في هذا الملف، أو هناك نقطة مهمة لم تذكر، أو أحببت المزيد من إصداراتنا، نرجو إرسال ذلك عبر البريد الالكتروني التالي:

khayr_albarya@yahoo.com

ليتم مراعاة المطلوب.

- إذا كان لديك أي سؤال عقائدي، يمكنك إرسالها إلى العناوين الالكترونية التالية:

info@aqaed.com

estfta@s-alshirazi.com

info@IslamQuest.net

